

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[492] ومنه: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن الجاموراني بإسناده مثله 1، 6 - ومنه: ابن الوليد وجماعة مشايخي، عن سعد، عن اليقطيني، عن صفوان، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في البومة، فقال: هل أحد منكم رآها نهاراً؟ قيل له: لا تكاد تظهر بالنهار، ولا تظهر إلا ليلاً، قال: أما إنها لم تزل تأوي العمران أبداً فلما أن قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها أن لا تأوي العمران أبداً ولا تأوي إلا الخراب، فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل، فإذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين عليه السلام حتى تصبح. 2 7 - ومنه: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن فضال، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن البومة لتصوم النهار فإذا أفطرت تدلته 3 على الحسين عليه السلام حتى تصبح 4. توضيح: قال الفيروزآبادي: "الدله" محرقة والدلوه: ذهاب الفؤاد من هم و نحوه، ودلهه العشق تدليها فتدله. 8 - كامل الزيارات: علي بن الحسين، عن سعد، عن موسى بن عمر، عن الحسن بن علي الميثمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا يعقوب 5 رأيت بومة قط تنفس بالنهار؟ فقال: لا، قال: وتدرى لم ذلك؟ قال: لا، قال: لأنها تطل يومها صائمة [على ما رزقها الله] فإذا جنها الليل أفطرت على ما رزقت، ثم لم تزل ترنم 6 على الحسين عليه السلام حتى تصبح. 7 توضيح: لعل التنفس كناية عن التصويب أو عن الأكل والشرب، قال _____ 1 - ص 98 ح 2 والبحار: 45 / 213 ح 33. 2 - ص 98 ح 1 والبحار: 45 / 213 ح 34. 3 - في المصدر: أندبت. 4 - ص 99 ح 3 والبحار: 45 / 214 ح 36. 5 - هكذا في النسخ والبحار: 45 / 214 ح 37، ولا يخفى ما فيه من الأشكال، وعليه ففي الرواية احتمالان، الأول: أن يعقوب بن شعيب الميثمي حاضراً في المجلس وخطاب الإمام معه، والثاني: أن العلامة المجلسي نقل عين الرواية في البحار: 64 / 330 ح 4 بلفظ: "يا با يعقوب" ولعلها كناية الحسن بن علي الميثمي، فلا إشكال إذن. 6 - ترن / خ. 7 - ص 99 ح 4 والبحار: 45 / 214 ح 37.